

وزارة التعليم العالي

جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

بانوراما حضارة عمريت



بإشراف :

د.م بيير نانو

د.م أديب أومري

تقديم الطالبة: يانا مسوح

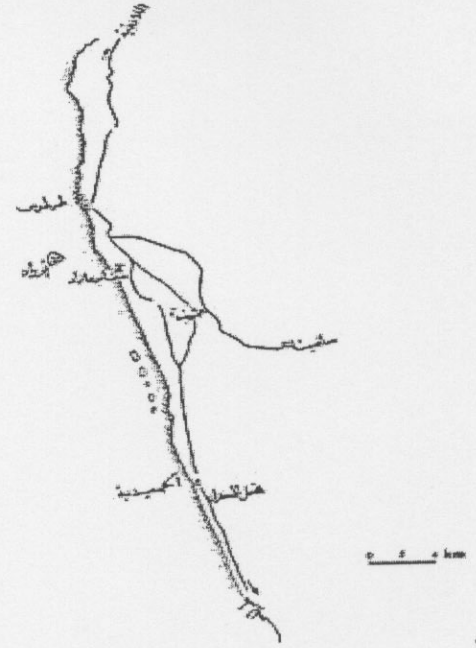
تموز 2006

الفهرس

- موقع المشروع .
- هدف و أهمية المشروع .
- لمحة تاريخية عن المنطقة .
- الطبيعة المناخية للمنطقة .
- مواصفات الموقع .
- مقومات الجذب السيلحي للموقع .
- المشروع المقترح .
- تصنيف الحدائق .
- طراز الحدائق الفينيقية .
- الحديقة التراثية .
- كتلة المشروع .
- المراجع .

موقع المشروع :

تعتبر مدينة طرطوس ميناء بحري من العصور الوسطى ومحطة للجميع حضنت مدينة شهدت أوابدها أعظم الأساطير فأصبح تاريخها ملحمة لا تغيب عنها الشمس ... عمريت .
يعود اختيار مدينة عمريت كموقع للمشروع للأسباب التالية



- 1- منطقة ساحلية لها أهمية تجارية قديمة .
- 2- تحوي آثار و أوابد مهمة لا بد من التعريف عنها .
- 3- منطقة سياحية .
- 4- افتقار الساحل السوري للمشاريع التي تحيي المنطقة وتعود بآثار اقتصادية مهمة .

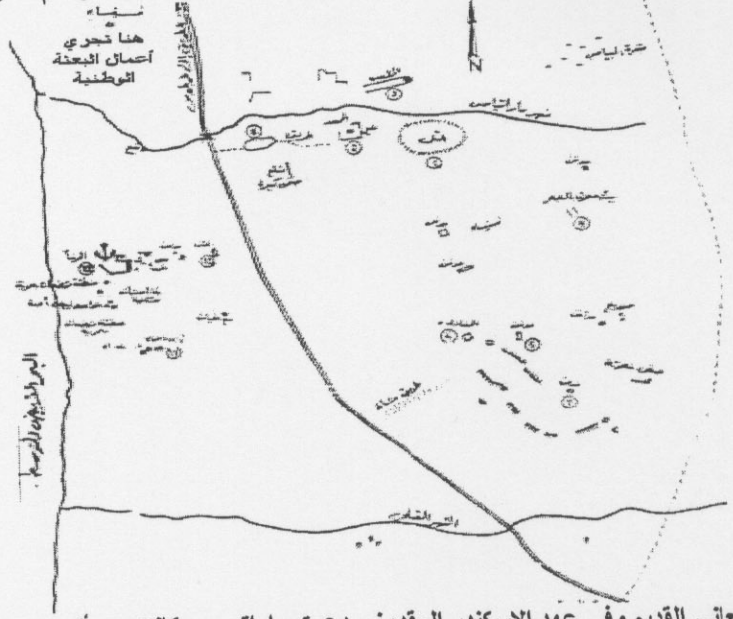
هدف و أهمية المشروع :

عندما ذهب أليسا إلى تونس ، وأليسا هي ابنة لعائلة أرستقراطية في صيدا الفينيقية استطاعت بدهانها الفينيقي أن تقيم دولة ، في تونس ترى السياح يحجون حول مقبرة لا تتعدى مساحتها بضعة أمتار مربعة عائدة لتلك الحضارة القرطاجية ، أما في طرطوس فإن مساحة عمريت بمقابرها تفوق العشرة كيلو مترات مربعة مما يؤكد على أهمية إحياء المنطقة على مستوى السياحة الثقافية الأثرية .
عمريت مدينتنا ... فيها أول ملعب في التاريخ صدر جميع أنواع الألعاب ، بالإضافة إلى ماصدره أجدادنا الفينيقيون من الأبجدية و الموسيقى و الارجوان .

وهذه هي فرصتنا الأخيرة لنتصلها من الزوال إلى الوجود لتلمع بين أخواتها أو غاريت
و إبيلا و ماري كلؤلوة في عقد لا ينفك عن صدر بلادنا .

لمحة تاريخية عن المنطقة :

تأسست مدينة عمريت في العصر الأموري في الألف الثالث قبل الميلاد واسم عمريت أو أومريت هو الاسم



الكنعاني القديم وفي عهد الاسكندر المقدوني دعيت ماراتوس وكانت من أكبر مدن الشرق وقد ضربت النقود
باسم ماراتوس في القرن الثالث و الثاني قبل الميلاد مما يدل على أنها كانت ذات مكانة اقتصادية هامة وكانت
تابعة مباشرة لمملكة أرواد و تبعد 7 كم عن مدينة طرطوس باتجاه الجنوب و فيها معبد ذو طابع فينيقي .

المعبد:

نحت المعبد في المنحدر الصخري المطل على نهر ماراتياس (نهر عمريت حاليا) يحيط بالمعبد نبع ماء
مقدس موصول بمصرف منحوت بالصخر وكان الناس يأتون بالأباريق الفخارية لملئها من المياه المقدسة
بقصد الشفاء ، أما الهيكل المقدس الموجود وسط البركة ظل ردحا من الزمن باقيا رغم العوامل الزمنية
أما المحراب فقد كان مخصصا لوضع تمثال الإله الذي كرس له المعبد ، كما وجدت كتابات فينيقية عثر عليها
قرب الموقع تؤكد أنه كرسى للإله مالكرت الشافي للأمراض المتنوعة .

الملعب :

نحت الملعب في الطبقة الصخرية الموجودة في المنطقة طوله 230م وعرضه 30م وله سبع درجات عند
أطرافه ، كانت تجري فيه ألعاب القوى و الركض وسباق العربات ينافس في قدمه الملعب الأولمبي في اليونان
هذا بالإضافة إلى العديد من الآثار المهمة نذكر منها : المغازل - التل - برج البزاق - مستودع المقدسات ...

إن الفينيقيين الذين أهدوا للعالم أبجديتهم و عباداتهم وحضارهم تستحق آثارهم وأهمها في عمريت أن تلقى اهتماما حقيقيا ، هذا الاهتمام وإن كان يهدف في غايته إلى إبراز عمريت كهوية فينيقية كاملة للعالم وجعل بلدنا محجا للسياحة الأثرية العالمية (ما يعرف بالسياحة الثقافية) .

الطبيعة المناخية للمنطقة :

تقع محافظة طرطوس بين خطي طول 35.5 - 36.15 شرقا وبين خطي عرض 34.37 - 35.15 شمالا .

يسود المحافظة مناخ متوسطي معتدل ، يتميز بشتاء ماطر قصير وصيف طويل تتقطع فيه الأمطار مع فروق حرارية قليلة بين المناطق بسبب التأثير البحري و تنخفض الحرارة شتاء و تتساقط الثلوج فوق المرتفعات و في مراكز الاصطياف حيث تكثر الينابيع و تنتشر الغابات .

- الرياح المسيطرة هي الرياح الغربية ذات سرعة متوسطة حيث تلطف حرارة الصيف .
- ويلعب البحر دورا رئيسيا في تلطيف المناخ ، إذ يقوم بامتصاص حرارة الصيف ويدفئ الجو البارد في الشتاء .

مواصفات الموقع :

يتوضع الموقع جنوب مدينة طرطوس على بعد 7 كم من مركز المدينة شرقي البحر الأبيض المتوسط بواجهة بحرية طولها 300 م ويجاوره شرقا طريق فرعي و شمالا شارع الربيع و جنوبا مدينة عمريت الأثرية .
المواصفات الطبيعية للموقع : خط شاطئ مستقيم تقريبا يوفر الموقع إطلالة نحو البحر بزاوية واسعة حوالي 180 درجة ، تتدرج عمق مياه الشاطئ من 20 سم ولغاية 200 سم وذلك على بعد 100 م عن الشاطئ .

مقومات الجذب السياحي للموقع :

سهولة الوصول إلى الموقع حيث يمكن الوصول إليه برا بواسطة شبكة طرق عامة ومحطة القطار ، وبحرا عبر مرفأ طرطوس على بعد 3 كم وجوا عبر مطار الشهيد باسل الأسد على بعد 70 كم .

المشروع المقترح :

نظرا للأهمية التاريخية لمنطقة عمريت الأثرية بالإضافة إلى الموقع الاستراتيجي الهام للمنطقة وسهولة الوصول إليها برا و بحرا وجوا تم اقتراح إقامة حديقة إقليمية على الطراز التاريخي لمنطقة عمريت تضم

باتوراما للحضارة الفينيقية .

تصنيف الحدائق :

لا بد من وجود مفتاح للحدائق يستعمل كسلم تصنيفي لها ، إذ يمكن صياغة تصنيف الحدائق على أساس الفترة التاريخية التي وجدت فيها الحديقة أو نظام التخطيط المتبع في هندستها أو الفكرة أو العقيدة المعينة التي سادت فيهما الحديقة وفيما يلي أهم تصنيفات الحدائق :

1- حدائق ما قبل الميلاد :

الحديقة الأولى – حدائق الفراعنة – الحديقة الآشورية – الحدائق البابلية – الحدائق الفارسية –

الحدائق اليونانية – الحدائق الرومانية – الحديقة الفينيقية - حدائق اليمن – حدائق البادية .

2- حدائق العصور الوسطى :

حدائق دمشق – حدائق بغداد – حدائق مصر – حدائق المغرب العربي – حدائق العرب في الأندلس .

3- حدائق عصر النهضة :

الحدائق الايطالية – الحدائق الفرنسية – الحدائق الاسبانية ...

4- الحدائق الحديثة :

الحدائق المفتوحة – الحدائق العامة – الحدائق المنزلية – الحدائق المائية ...

وعلى أساس التخطيط يمكن تصنيفها كالتالي :

1- الحدائق الطبيعية :

الحدائق البدائية – الحدائق اليابانية – الحدائق الفرنسية 1850 م .

2- الحدائق الهندسية :

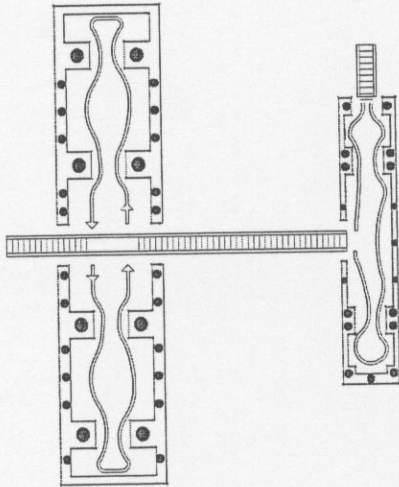
الحدائق الفرعونية – الحدائق الآشورية – الحدائق الفينيقية – الحدائق الرومانية ...

3- الحدائق المزدوجة :

الحدائق الفرعونية – الحدائق الاسبانية – حدائق أوروبا الشرقية ...

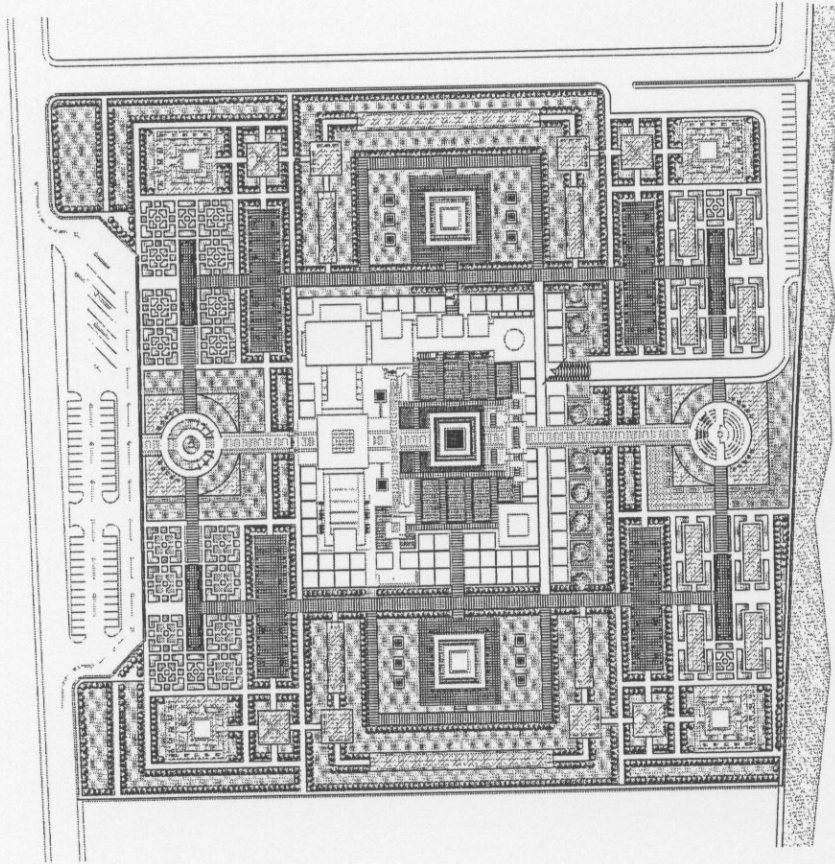
4- الحدائق البيئية :

حدائق ما بين النهرين – حديقة البادية – الحدائق اليابانية – الحدائق الجبلية ...



طراز الحدائق الفينيقية :

لا يذكر الكثير عن هذه الحدائق و أسلوب تصميمها ولكن يعتقد أنها كانت مشابهة للحدائق الآشورية من حيث الطراز الهندسي المتناظر و استخدام الأشكال الهندسية المربعة و التي تقسمها المحاور الطولية و الأفقية إلى أقسام متساوية و متوازنة و متماثلة ، و كانت غنية بالنباتات المتنوعة فكانت تمثل الرنة الحقيقية و المتنفس الوحيد بالنسبة للشعب الفينيقي ، و اتجاه آخر يغذي روحهم مغاير لاتجاه البحر الذي يشكل حياتهم اليومية الدائمة ، و كنوع من التغيير كانوا يلجؤون إلى الحدائق الخضراء على الأرض الثابتة و التي كانوا يفتقدونها في حياتهم اليومية .



1- الحديقة التراثية:

والهدف منها تجول الزائر في منتزه طبيعي جميل مع اطلاعه على التراث وحضارة المنطقة من خلال

ساحات عرض و محاور رئيسية رابطة للأرض .

وتضم الحديقة :

1- قسم يختص بعرض أهم ما أنجزه أجدادنا الفينيقيون .

2- كافتريات وأماكن استراحة للزائرين .

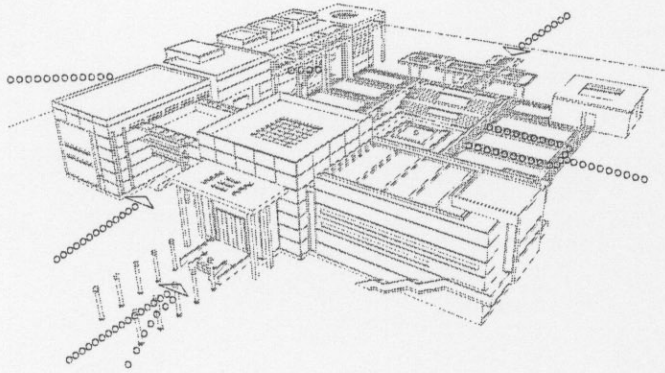
3- خدمات عامة .

4- مدرج عند نهاية المحور البصري مخصص للاستماع إلى نوتات موسيقية قديمة وهي أول النوتات

الموسيقية في التاريخ والتي اكتشفت حديثا .

2- كتلة المشروع :

ويقسم إلى الأقسام التالية :



1- بهو رئيسي .

2- قسم ثقافي .

3- قسم عروض يتضمن كتلة البانوراما .

4- قسم ترفيهي استثماري .

5- قسم إداري .

6- قسم المحترفات الفنية .

الطابق الأرضي :

- بهو الدخول الرئيسي 350 م² : ويضم :

قسم التحكم و المراقبة - ركن استعلامات - ركن بيع تذاكر - ركن إعلانات و نشرات و بيع بطاقات
أركان استراحة للجمهور - خدمات صحية - بطارية الجمهور .

- قاعة محاضرات 250م² :

تتسع ل 100 شخص يلحق بها دورات مياه و غرفة للمحاضر مجهزة بخزن لحفظ وسائل الإيضاح .

- صالة عرض لوحات رسم فنية 200م² :

وتضم بطارية حركة للجمهور ضمن قسم العروض .

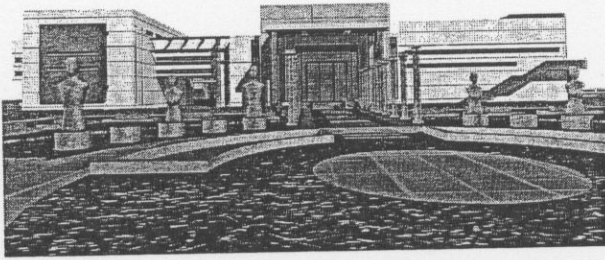
- صالات عرض 400 م² ويلحق بها خدمات صحية .

- أماكن عرض في الهواء الطلق مغطاة جزئيا مع أركان استراحة للزائرين و بوفيه تخدمي .

- كافتريا 200 م² ويلحق بها ركن تخدم .

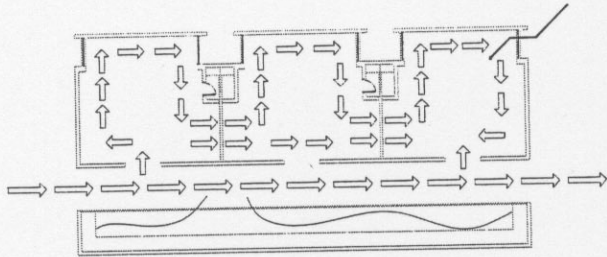
الطابق الأول :

- ديوراما لعرض الأفلام الوثائقية 340 م2 :
- تتسع لـ 100 شخص و يلحق بها خدمات صحية - مشاجب -
غرفة للتقنيين - بهو تفرغ - أدراج نجاة



- مكتبة مرنية : 50 م2 :
- فهي مخصصة للباحثين و المهتمين بالمواضيع الفنية و تضم قسم
المطالعة - ركن للفهارس - ركن
الكتب و الإعارة - قسم المطالعة - مستودع كتب .

- مكتبة سمعية 50 م2 .
- أركان استراحة للزائرين .
- صالة عرض لوحات رسم فنية 200 م2 .
- صالات للعرض المؤقت 200م2 قابلة للعرض كصالة واحد مع إمكانية فصلها بحواجز متحركة
لمرونة العرض و يلحق بها مستودع .



- قاعة البانوراما 200 م2 :
- لعرض لوحة قماشية متصلة مع ماكيت مكمّل على الأرض
بالإضافة للتأثيرات السمعية و المرئية التي
تلعب دور في عامل خداع النظر .

- صالة للألعاب الالكترونية 160 م2 : يلحق بها بوفيه تخدمي .
- انترنيت كافيه 120م2 :
- تتيح الفرصة للجمهور للاطلاع على آخر الإصدارات و يلحق بها بوفيه تخدمي .
- خدمات صحية .

الطابق الثاني :

- صالة عرض لوحات رسم فنية 200 م2

- صالات عرض دائم 400 م2 :

قابلة للعرض كصالة واحدة مع إمكانية فصلها بحواجز متحركة لمرونة العرض ويلحق بها مستودع وخدمات صحية .

- القسم الإداري 250م2 :

ويضم : بطارية الإدارة - غرفة اجتماعات - موظف أرشيف - مسؤول تنسيق - سكرتير مدير - مدير عام مع بوفيه و دورة مياه خاصة - نائب مدير .

القبو :

- قسم المحترفات : وهو على اتصال مع حركة الجمهور و العرض الخارجي :

1- محترفات نحت فنية 120م2 .

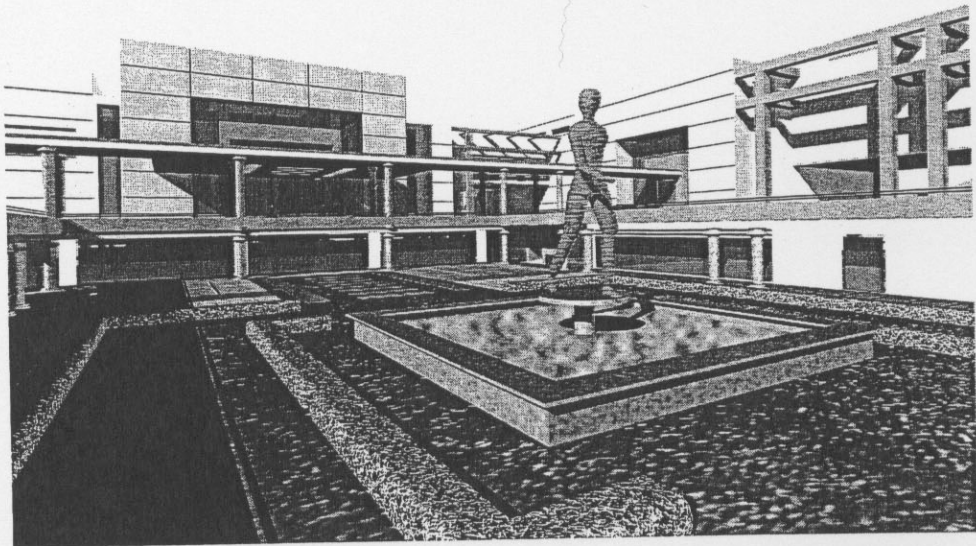
2- محترفات رسم 300 م2 .

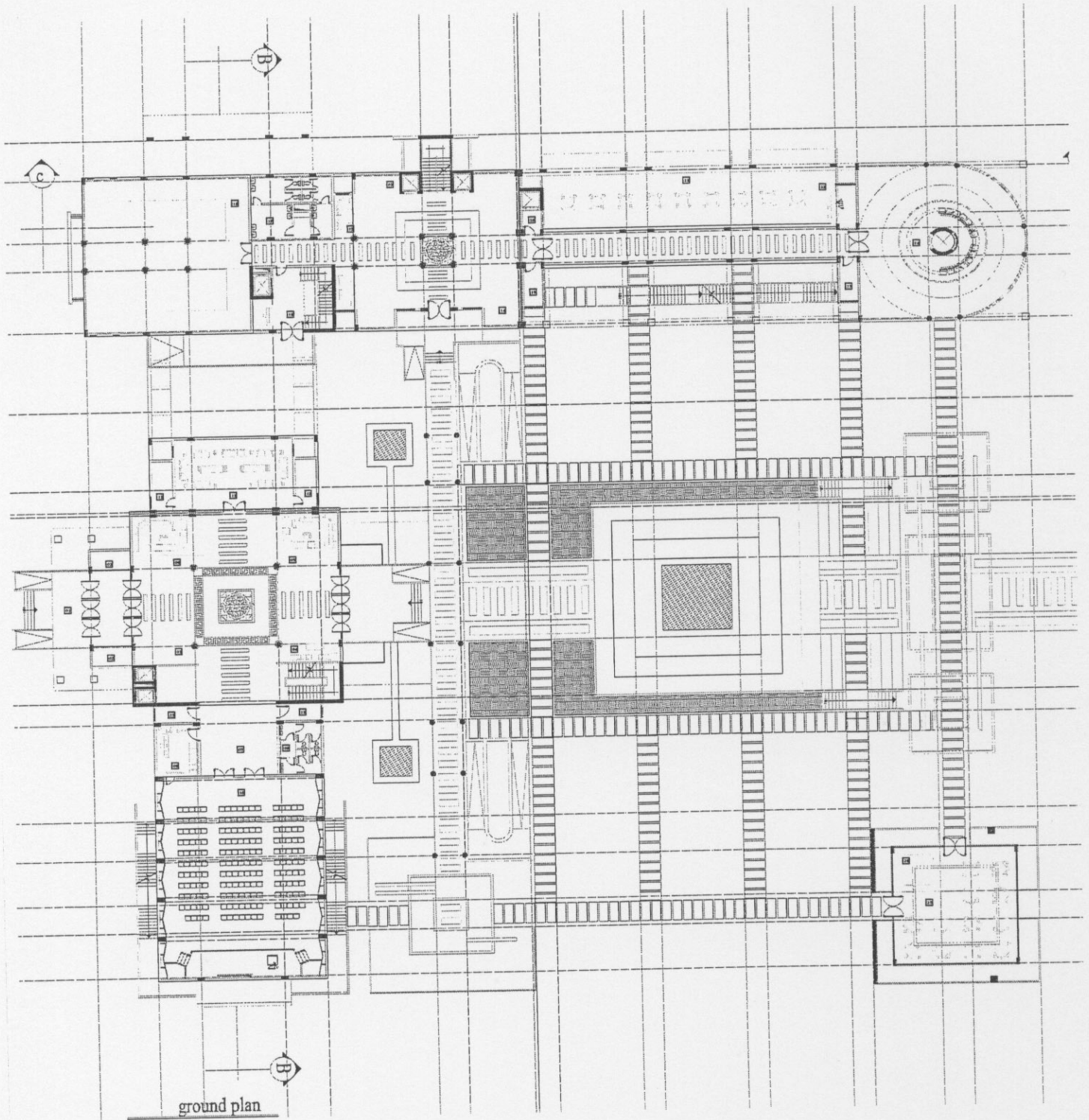
ويلحق بالمحترفات مستودعات وخدمات صحية خاصة للحرفيين .

ورشات لترميم الآثار 250م2 و يلحق بها مستودعات و غرفة أمين مستودع و قسم استلام المعروضات.

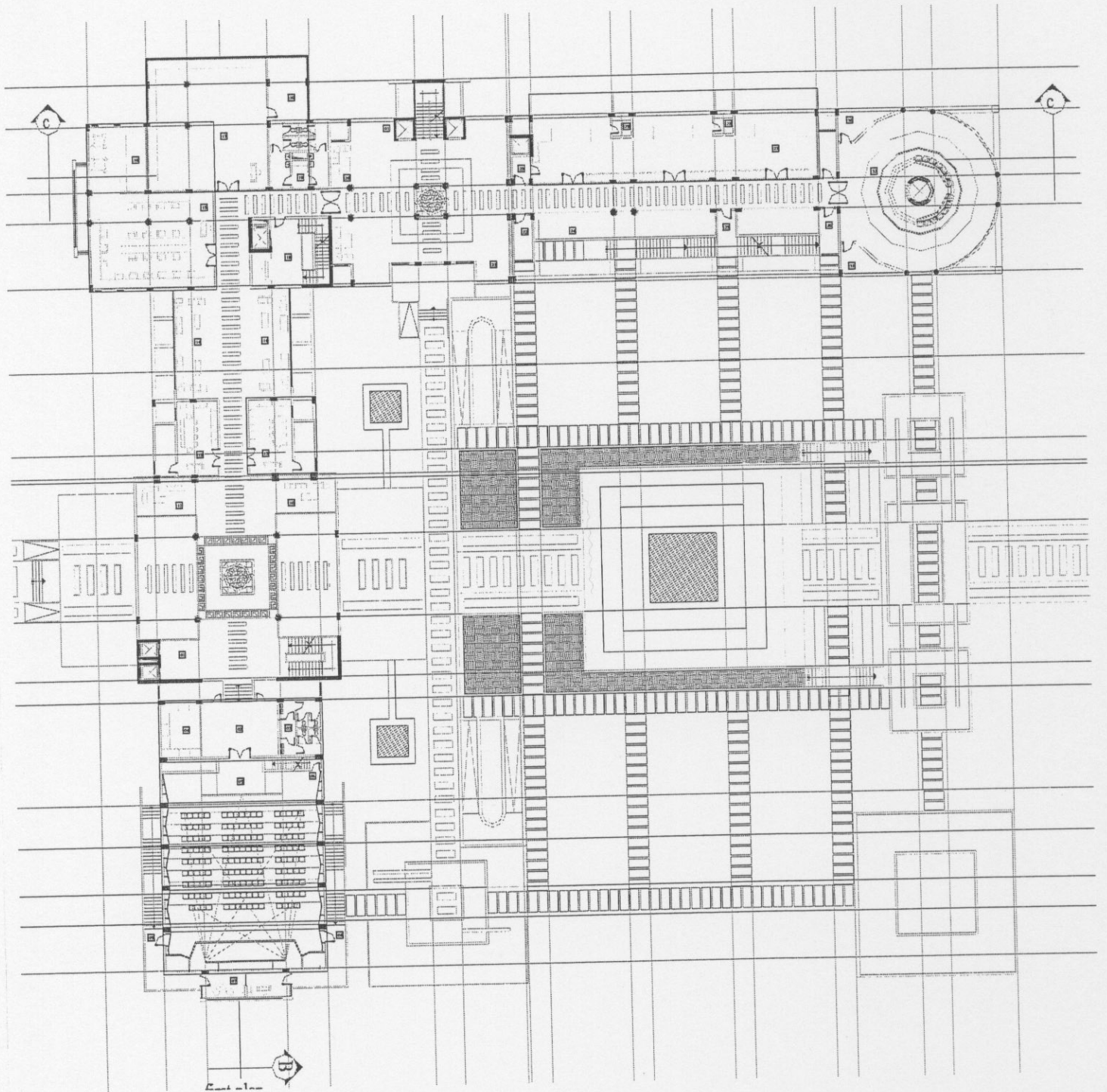
- القسم التقني :

مستودعات 300م2 - تدفئة و تكييف 150م2 - قسم الصيانة - كهرباء صحية - ميكانيكية .

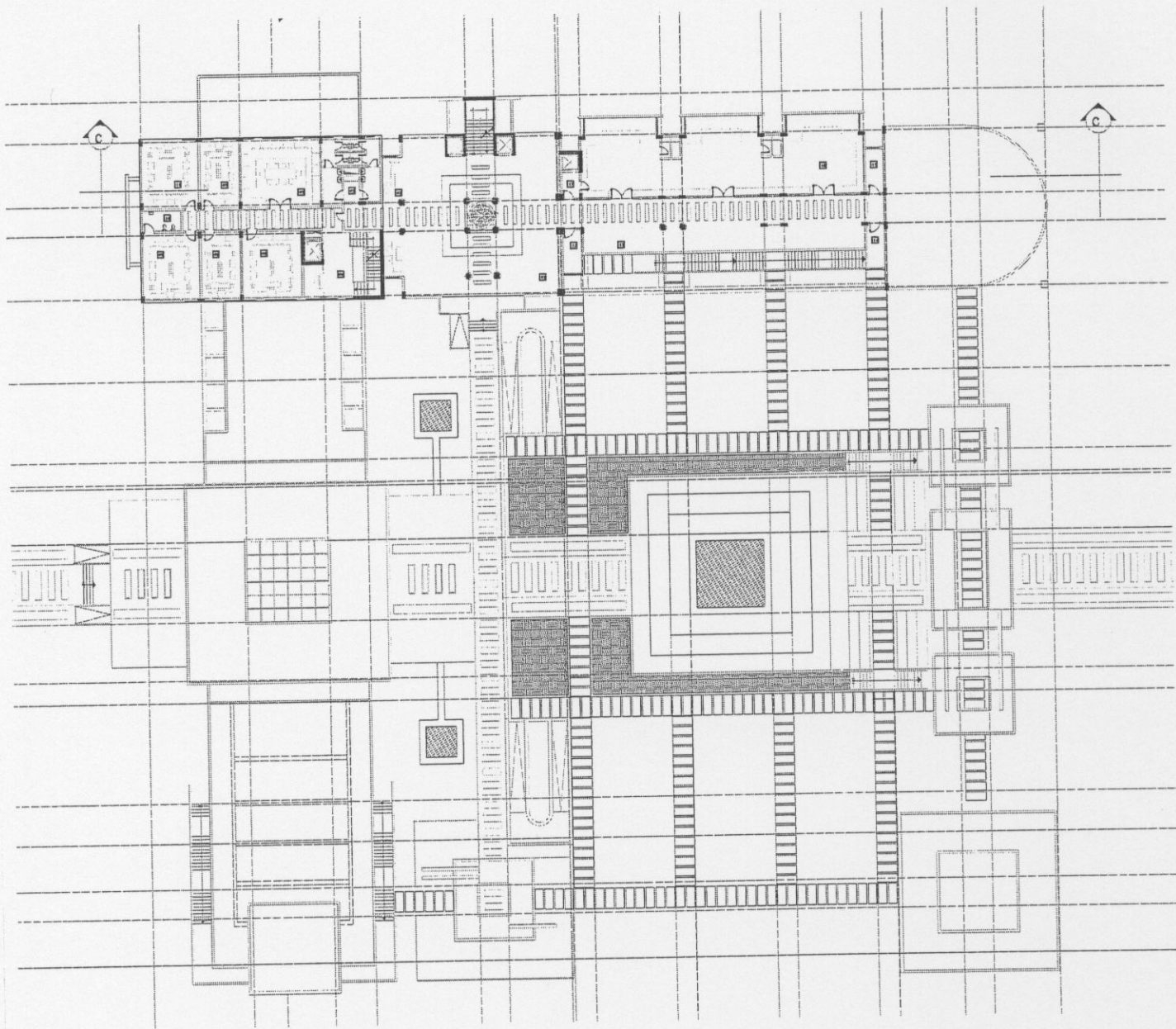




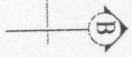
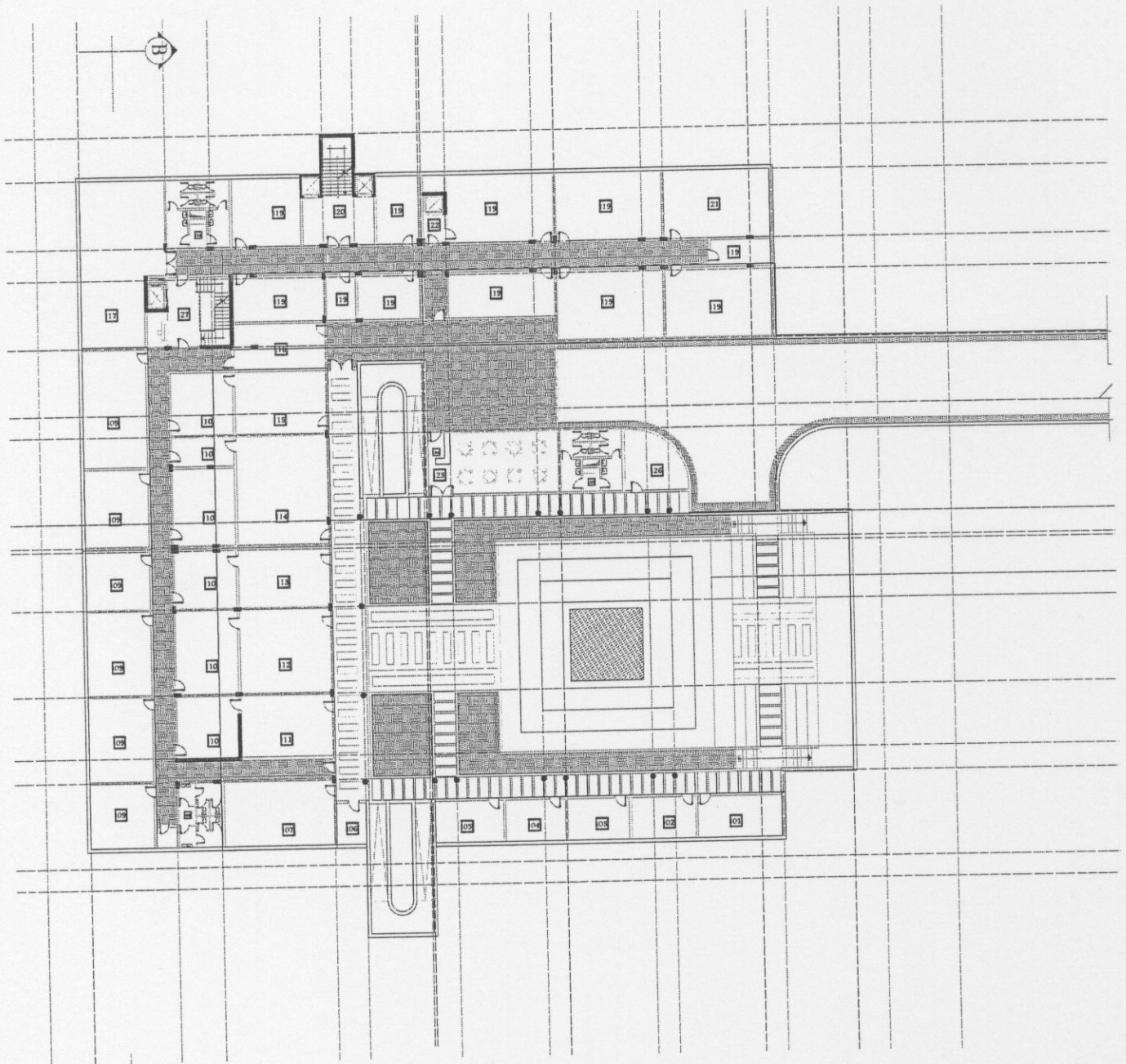
ground plan



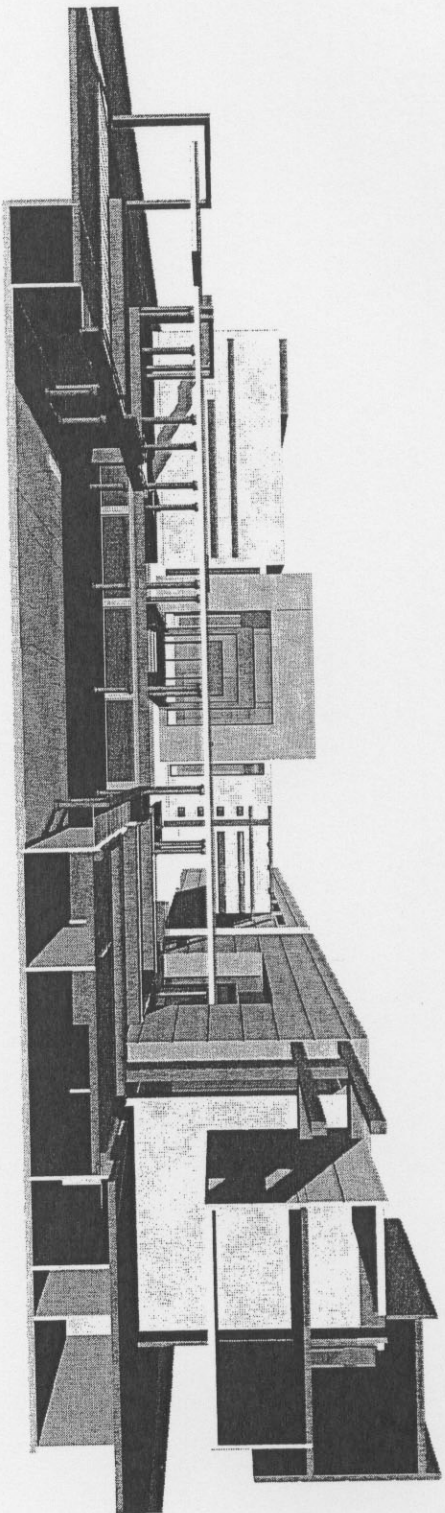
first plan



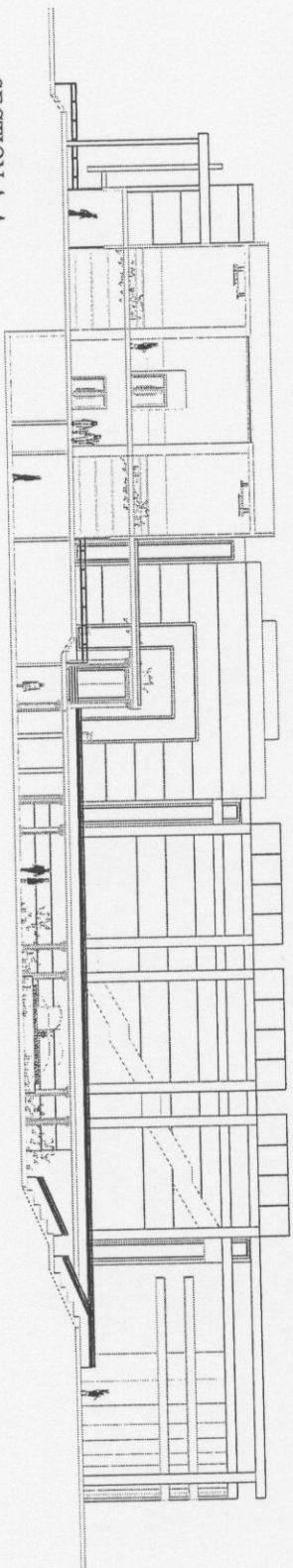
second plan



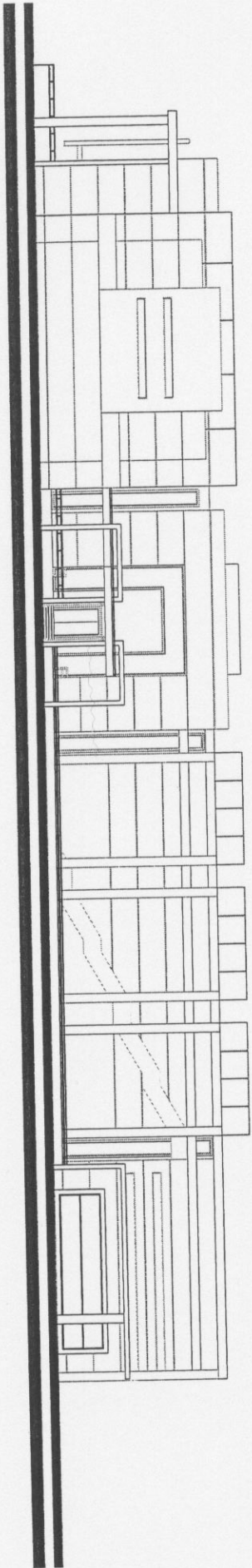
basement plan



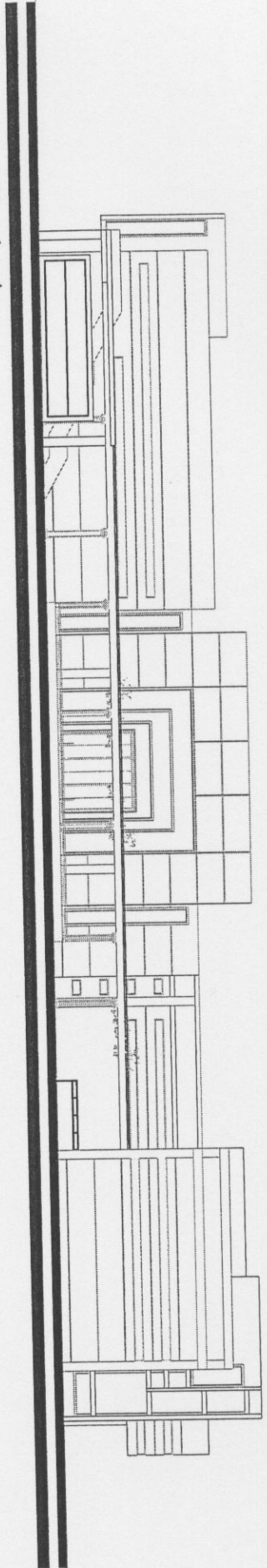
SECTION A-A



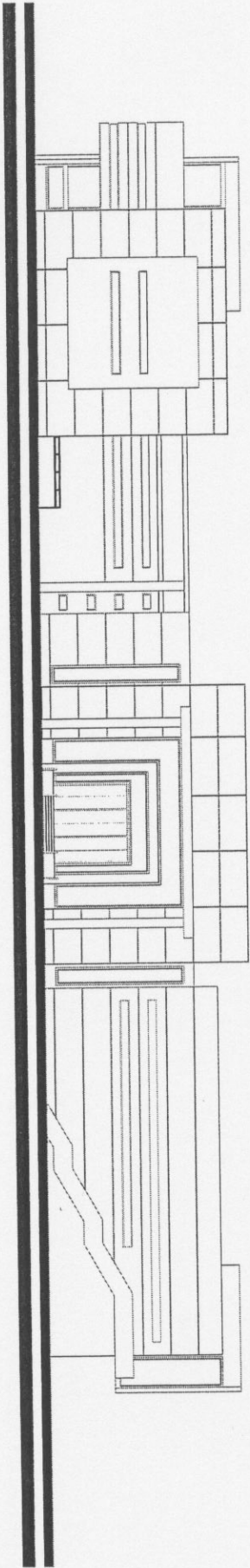
north plan



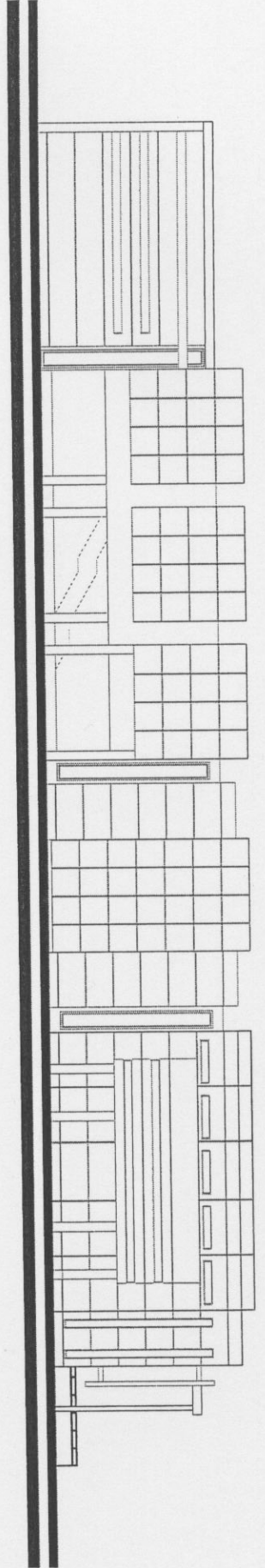
West elevation



east plan



south plan



المراجع

- كتاب تنسيق الحدائق التراثية ... للمؤلف الدكتور : لؤي أهدي .
- كتاب عمريت ... للمؤلف : نسيب صليبي .
- مجلد قصة الحضارة .
- باتوراما حرب تشرين التحريرية .